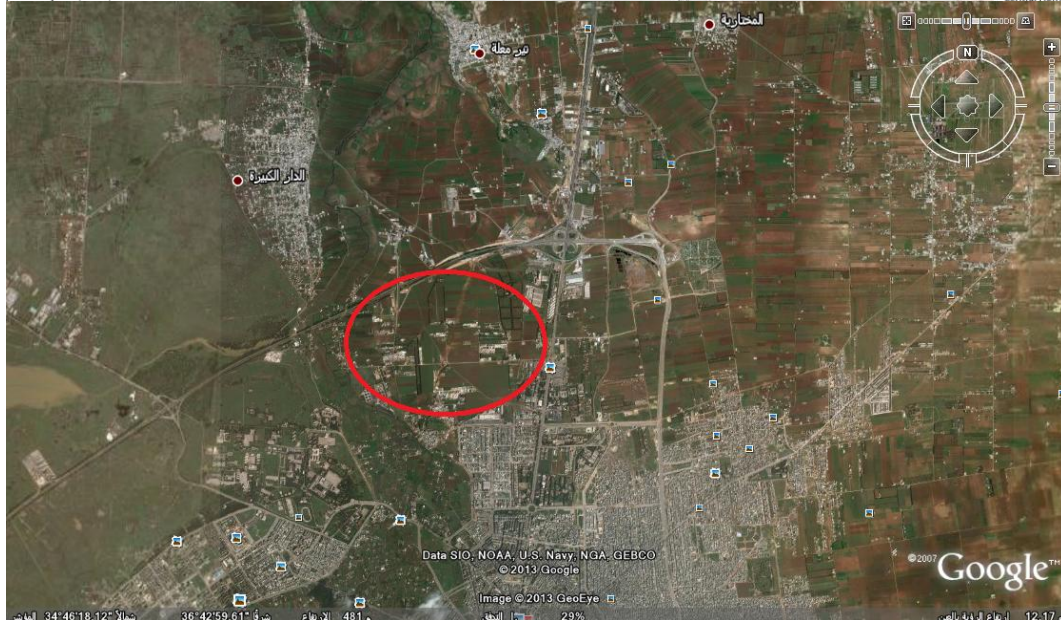
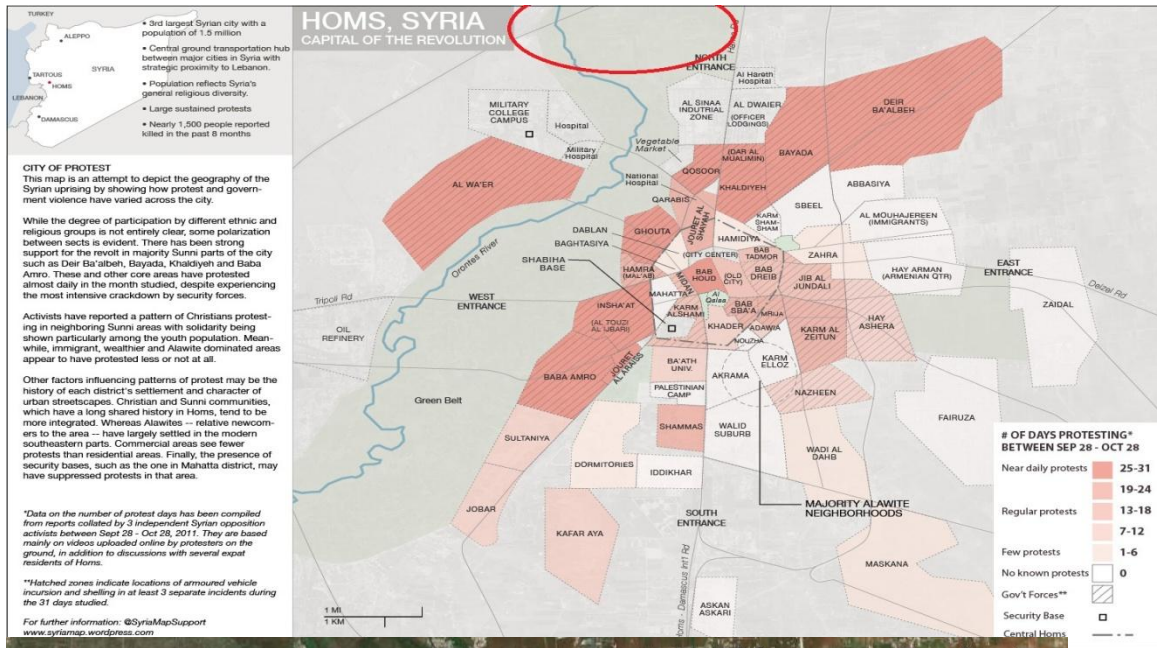


مجزرة الحصوية... بعد أربع وعشرين ساعة

أولاً: الحصوية الموقع ومعلومات عن المنطقة

الحصوية قرية صغيرة تبعد عن مركز المدينة مايقارب الخمسة كيلومترات باتجاه الشمال من المدينة وبعد المنطقة الصناعية في مدينة حمص على طريق حماة ويبلغ عدد سكانها مايقارب الألف وخمسمائة نسمة بالإضافة إلى مايقارب الألف نزحوا إلى القرية في الفترة الأخيرة. ويعمل أغلب أهل الحصوية في الزراعة وتعتبر القرية ذات طابع مسلم سني من الطبقات الفقيرة في أغلبها من الناحية المادية، والصور التالية رسم توضيحي لمكان المدينة:



ثانياً: مجريات الأحداث

في ظل استمرار القصف على مختلف المناطق في محافظة حمص تم صباح يوم 15-1-2013 حشد قوات كبيرة عند تحويلة مصيف مقابل قرية الدار الكبيرة وباتجاه قرية الحصوية واقتحام الحصوية التي تحتوي على سكان القرية بالإضافة لنازحين من مناطق أخرى.

الاقتحام كان بحجة التفتيش، علماً أن القرية لم تحوي في يوم من الأيام أي عمل مسلح أو ثوري سلمي وكانت نتيجة التفتيش كمايلي:

- ذبح وإعدام عدد من العائلات بالرصاص والسكاكين ثم حرق البعض وتعليق البعض الآخر على الشجر في المزارع، عرف منها حتى الآن عشرة عائلات على الأقل بالإضافة لأفراد من الشباب وهم موضحين ضمن الجدول التالي:

| العائلة | العدد |
|---|-----------------------------------|
| عائلة سمير زعرور | أربعة أشخاص |
| عائلة الخولي | تسعة أشخاص |
| عائلة المهباني (الحاج عبد الهادي وأولاده وأحفاده) | إثنين وثلاثين شخصاً عرف منهم |
| | بعض أسماء الشهداء من آل المهباني: |
| | الشهيدة هدى المهباني |
| | الشهيد سمير المهباني |
| | إبن الشهيد سمير المهباني عمره سنة |
| | زوجة الشهيد سمير المهباني |
| | الحاج توفيق المهباني |
| | الشاب غياث المهباني |
| | سناء المهباني |

| | |
|--|----------------------------|
| تامر المهباني وليد المهباني عائلة الحاج الشهيد عبد الهادي المهباني وأولاده وأحفاده الحاج سعيد المهباني وعائلته أحمد المهباني تمام عكاش المهباني الشهيدة زنده المهباني الشهيد حسان المهباني | |
| أربعة أشخاص | عائلة أبو حمزة الشيخة |
| ثلاثة أشخاص | عائلة ابنة أبو حمزة الشيخة |
| غير معروف العدد بعد | عائلة سمير المزروع |
| غير معروف العدد بعد | عائلة شتيوي |
| 17 شهيداً | عائلة خزام (أكثر من أسرة) |
| سبعة شهداء | عائلة السهو |
| 15 شخصاً وهم عبد العليم وعائلته، عبد الدايم وعائلته، عائلة الشيخ عبد الحسيب، عبد الظاهر وعائلته، وقد تم التواصل مع الهلل الأحمر بشأنهم للدخول لانتشال الجثث دون استجابة. | عائلة دياب |
| (عدد العائلة الأولى خمسة والثانية سبعة) | عائلة غالول (أسرتين) |
| شخص | أحمد الشعبان |
| شخص | عدنان فرحات |
| ما يزيد عن مائة وستة أشخاص | المجموع الكلي |

- احراق منازل وبواكي (بيوت دواب) وأراضي زراعية.
- سرقة محتويات عدد من المنازل الأخرى ونقود ومصاغات ذهبية.
- اعتقال عدد من الشباب والرجال في المنطقة.

وهنا روابط لفيديوهات من المنطقة مع روايات من أحد الشهود:

<http://youtu.be/gFPZNVrHVvY>

<http://www.youtube.com/watch?v=iTD90acPLYk&feature=youtu.be>

ثالثاً: التوثيق

يعتبر توثيق المجازر وقت دخول الجيش والشبيحة من أصعب الأعمال على الإطلاق وخاصة التوثيق المرافق للتصوير والمعلومات الواردة أعلاه مستقاة من أهل القرية أنفسهم وشهود عيان من قرى مجاورة ويتوقع تحديث هذه المعلومات أكثر خلال اليومين القادمين حيث نعتقد أن التحديث سيأتي بالأسماء التفصيلية و على مستوى الفيديو.

رابعاً: شاهد عيان يروي ما حدث

دخل الجيش إلى القرية الساعة الثانية عشرة ظهراً اعتقل مجموعة كبيرة من الشباب والرجال من بينهم أقربائي ومن بينهم إمام مسجد الطيار الشيخ عبد الحسيب دياب وبعدها أطلقوا سراح البعض فوراً وأخذوا البقية وفي تمام الساعة الثانية ظهراً جاء باصين أخضرين وأربعة باصات لون أبيض ومصفحة ويظهر عليهم أنهم من الشبيحة والأمن للهجتهم، توقفوا عند معمل البوشي للرخام ثم انتشروا على طول الطريق الفاصل بين

الحصوية والبساتين من بداية الطريق عند الصناعة وحتى الدباغة، دخل جزء من الشبيحة إلى البساتين والجزء الآخر اتجهوا نحو أربعة بيوت وهي لآل (المزرع، خزام، السهو، شهاب) أعدموا شباب فيها وأحرقوا الجثث في منزل أبو مشهور شهاب وفي منطقة البساتين بدؤوا ببساتين آل غالول قتلوا جميع القاطنين وهي عائلات رياض وأبو علي وخج محمد الغالول، ثم انتقلوا لمزارع بيت دياب وكانوا كلهم متجمعين عند عبد العليم دياب لأنو بعيدة عن الرصاص وليست على الأطراف وتم تصفيتهم جميعاً واليوم أبو فادي راح وشاف العظم هنيك وعد الحث وطعلوا هني بيت دياب على القد وبعدها تابعوا باتجاه أبو حمزة ملاصق لعبد العليم وبعدها أبو تركي زعرور ومن ثم انتقلوا لبساتين بيت المهباني جيران مزرعة أبو حمدو الله يرحمه وهنيك قتلوا وليد وعائلته وتامر وعائلته ووضحة أمهم وتابعوا باتجاه بساتين حج عبد الهادي وتوفيق ووصلوا لعند مزرعة بيت علوان، بعض الشباب هربوا واتخبوا فوق الشجر ولكن شافوهم وذبحوهم وعلقوهم على الشجر والمنظر للآن واضح من الصناع، أخي اليوم دفنا 95 جثة أغلبهم عظام فقط والباقي موجود في منطقة الحصوية بالبرادات.

مجلس الثورة في محافظة حمص، حمص في 16-1-2013

وليد فارس